

تعليم الإنشاء بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو (دراسة ميدانية في قسم تعليم اللغة العربية في المستوى السادس بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو جاوا الوسطى)

أدي روسواتي

IAIN Purwokerto, Jawa Tengah, Indonesia

aderuswatie@gmail.com

تجريد

إن درس الإنشاء أحد الدروس المعلمة في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو. وكان درس الإنشاء يعدّ الطلبة لتكون لديهم القدرة على التعبير التحريري عما خطر في بالهم وأفكارهم، حيث يكون هذا الدرس درسا واجبا تعليمه في هذا القسم. ولو كان تعليمه وتعلمه لا يخلو من بعض المشكلات التي تواجهها الطلبة.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة سير تعليم الإنشاء بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو جاوا الوسطى في المستوى السادس في قسم تعليم اللغة العربية والمشكلات المواجهة في تعليمها وتعلمها.

ومن هذا البحث، حصلت الباحثة على النتائج الآتية: (١) إن مادة الإنشاء أو التعبير التحريري بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو مادة واجبة ومهمة لجميع الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية. هذه المادة تستخدم الطريقة المظاهرة في تعليمها والوسائل الصوتية الإنسانية والوقائع الاجتماعية والمناظر الجامعية. أما التقويم، قام به المحاضر بالامتحان لنصف الفصل الدراسي الأول والامتحان لنصف الفصل الدراسي الثاني. بجانبها، قام المحاضر بالتقويم على شكل الواجبات الفردية والفرقية. (٢) ومن بعض المشكلات البارزة

في تعليم مادة الإنشاء هي قلة المفردات والمعرفة عن القواعد لتنوع خلفية الطلبة التربوية وعدم البيئة اللغوية الخاصة لهم. وهذا يمكن حلها على سبيل استفادة المعاهد الجامعية بتعميق العناصر اللغوية وتكوين البيئة اللغوية في الأماكن المعينة وتكوين الحلقات اللغوية الخاصة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية.

الكلمات الأساسية: تعليم الإنشاء، الجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو

Abstrak

Mata kuliah Insyâ' yang termasuk dalam mata kuliah kitâbah merupakan salah satu mata kuliah yang diajarkan pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab (PBA) di Institut Agama Islam Negeri Purwokerto. Mata kuliah ini mempersiapkan mahasiswa untuk memiliki kemampuan dalam mengungkapkan secara tertulis apa yang tersirat di benak dan pikiran mereka, dan mata kuliah ini merupakan mata kuliah yang wajib diajarkan di program studi ini. Meskipun pengajaran dan pembelajarannya tidak terlepas dari beberapa permasalahan yang dihadapi oleh para mahasiswa. Adapun permasalahan yang ada dalam penelitian ini adalah 1) Bagaimana pembelajaran Insyâ' di program studi bahasa Arab semester 6? dan 2) Apa saja problem yang dihadapi mahasiswa dan bagaimana solusi pemecahannya? Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui tata cara pembelajaran Insyâ' di IAIN Purwokerto Jawa Tengah pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab (PBA) semester 6 serta permasalahan yang dihadapi dalam pengajaran dan pembelajarannya dan bagaimana solusinya.

Dari penelitian ini, penulis menyimpulkan bahwa (1) materi Insyâ' atau pengungkapan secara bebas (ta'bir tahrîrî) di IAIN Purwokerto Jawa Tengah adalah materi wajib dan penting untuk semua mahasiswa program studi Pendidikan Bahasa Arab. Mata kuliah ini menggunakan metode demonstrasi dalam pembelajarannya dan menggunakan media audio atau suara, kejadian yang terjadi di masyarakat dan pemandangan yang terdapat di kampus. Sedangkan evaluasi dilakukan melalui Ujian Tengah Semester (UAS)

dan Ujian Akhir Semester (UAS) serta melalui penugasan secara individu ataupun kelompok.

Adapun sebagian permasalahan yang muncul dalam pembelajaran *Insyâ'* adalah minimnya penguasaan kosa kata (*mufrodât*) dan tata bahasa (*qawâid*), dikarenakan perbedaan latar belakang pendidikan mahasiswa dan juga tidak didukung lingkungan bahasa Arab (*bi'ah lughawiyah arabiyah*), dan ini mungkin jalan keluar atau solusinya adalah memanfaatkan pesantren mahasiswa (*ma'had ali*) yang di kampus dengan mendalami unsur-unsur bahasa Arab dan menciptakan lingkungan bahasa Arab (*arabic area*) dan juga membentuk kelompok-kelompok diskusi kecil khususnya bagi mahasiswa program studi bahasa Arab, sehingga mahasiswa terbiasa untuk mengungkapkan pikiran dan ide-ide mereka melalui tulisan, baik tulisan terstruktur maupun tulisan bebas dan akhirnya mahasiswa dapat memberikan solusi atas problem yang mereka hadapi.

Kata Kunci: Pembelajaran *Insyâ'*, Institut Agama Islam Purwokerto

المبحث الأول

أ- المقدمة

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة. كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل انفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي حاجاته وغاياته، وإذا كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافات المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث ذكر علماء الأنثروبولوجي أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي. فبالكتابة سجل تاريخه وحافظ على بقائه، وبدونها قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها، ولا أن تستفيد وتفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره. ومن مجالات الكتابة هي الإملاء، والخط، والتعبير والانشاء^١.

الإنشاء اسم المصدر من *أَنْشَأَ-يُنْشِئُ-إِنْشَاءً* معناه الشروع والإيجاد الوضع. كما كان التعبير ينقسم إلى التعبير الشفوي والتحريري فالإنشاء يقال

^١ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طرق تدريسه، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمنهج، ٥٨٩١)، ص. ٩٢٢

بالتعبير التحريري في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو.

وكانت الجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو جاوى الوسطى إحدى الجامعات المؤسسة تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية برئاسة الدكتور أحمد لطفي حميدي. ولها خمس كليات وهي كلية التربية والشريعة والدعوة والاقتصاد الإسلامي وأصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية ولكل أقسام من الدراسة.

مزال درس الإنشاء جزءا من الدروس المقررة في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعات الإندونيسية، وأيضا يكون درسا مهما في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو. ولكل طالب في هذا القسم أن يتعلمه مهما كانت خلفية الطلبة التربوية مختلفة. إما أن يكون الطلبة متخرجين في المدارس الإسلامية وإما أن يكون الطلبة متخرجين في المدارس العامة.

درس الإنشاء أو التعبير التحريري هو أحد الدروس التطبيقية المقدمة لجميع الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو جاوا الوسطى. ويدرب هذا الدرس مهارات الطلبة في الإنشاء والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم والمراسلة تحريريا. وهو أيضا يطور قدرات الطلبة في التعبير عما يعرفون ويشعرون تحريريا.²

وكما عرفنا أن تعلم الإنشاء يحتاج إلى بذل الجهد والصبر في تنظيم الكتابة واختيار الكلمات المطابقة والأساليب الجميلة والقواعد الصحيحة لتكون الكتابة كتابة مفهومة عند القارئ. فدرس الإنشاء صعب لدى الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية لأسباب عديدة، منها:

- ١- قلة امتلاك الطلبة المفردات
 - ٢- لم يكن لدى الطلبة القاموس الأساسي لمساعدتهم في الترجمة
 - ٣- لم يكن لديهم عزيمة قوية وحب شديد نحو هذا الدرس.
- بناء على الأقوال السابقة، حددت الباحثة أسئلة البحث الآتية:

ب- أسئلة البحث

- ١- كيف تعليم الإنشاء بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو؟
- ٢- ما المشكلات الموجودة في تعليم الإنشاء؟ وكيف حلها؟

ت- أهداف البحث

^٢ منهج الإنشاء بكلية التربية في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو

يهدف هذا البحث إلى الأهداف الآتية:

- ١- وصف تعليم الإنشاء بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو
- ٢- معرف المشكلات في تعليم التعبير التحريري أو الإنشاء بالجامعة الإسلامية الحكومية وحلها.

المبحث الثاني الإطار النظري

أ- مفهوم التعبير التحريري

هو وسيلة للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان أو بين الفرد وغيره ، ممن تفصله عنه المسافات الزمانية أو المكانية.^٣

ب- أنواع التعبير التحريري

ينقسم التعبير التحريري إلى قسمين:^٤

١. التعبير الوظيفي هو أن يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم، مثل كتابة الإرشادات والإعلانات وكتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات.
٢. التعبير الإبداعي هو أن يكون الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة، نحو كتابة المقالات وتأليف القصص والتمثيلات والتراجم ونظم الشعر.

هذا النوعان من التعبير ضروريان لكل إنسان في المجتمع الحديث، فالأول يحقق له حاجته من المطالب المادية والاجتماعية، والثاني يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته.^٥ وهذا النوعان يشملان التعبير الشفوي أيضا.

ت- أغراض تعليم التعبير التحريري

لتعليم التعبير التحريري مجموعة من الأغراض فيما يلي أهمها:^٦

١. تكوين القدرة على التمتع بالخبرات الواسعة المألوفة والغريبة والوعي بما فيها من قيم

^٣ راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الخوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة، ٢٠١٢)، ص. ١٠٢ وانظر إلى عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية- ط ٠١، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٢)، ص. ١٥١

^٤ فتححي على يونس ومحمود كامل الناقعة وعلى أحمد مذكور، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ٧٧٢

^٥ عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص. ٢٥١

^٦ فتححي على يونس ومحمود كامل الناقعة وعلى أحمد مذكور، المرجع السابق، ص. ٦٧٢

٢. تنمية قوة الملاحظة، والفهم الواضح كأساسين لإثراء التفكير وتعميق التعبير
٣. تكوين عادة التفكير الواضح والمنظم في الأشياء، والنظر ببصيرة ووعي في الخبرات الشخصية والتعبير عنها والاستفادة منها
٤. تنمية القدرة على تنظيم الأفكار والمشاعر والتعبير عنها بفاعلية للآخرين
٥. السيطرة الكاملة على الاستخدامات الصحيحة للغة، وعلى ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته كسلامة الجملة، وتقسيم الموضوع إلى فقرات، والهجاء الصحيح واستخدام علامات الترقيم، ورسم الحروف والمظهر اللائق بالكتابة المعبرة.

ث- موضوعات الإنشاء

١- أهمية الموضوعات الإنشائية

موضوعات الإنشاء يمكن أن توضع تحت نوعين من الكتابة: الكتابة الوظيفية، والكتابة الإبداعية. فالنوع الأول يتطلب قضاء حاجة عملية في الحياة، وهذه كتابة وظيفية، والنوع الثاني يتطلب كتابة قصص ابتكارية أو حكاية بعض الحوادث الخاصة وهذه كتابة إبداعية. ولكننا بالرغم من ذلك سوف نخصص بعض الوقت للحديث عن كتابة الموضوعات الإنشائية نظراً لمكانتها الكبرى لدى المعلمين.^٧

٢- طريقتان لتعليم الإنشاء

تنقسم الطريقة لتعليم الإنشاء إلى قسمين أولهما طريق الموضوعات والثاني طريقة المواقف الاجتماعية. وقبل أن نتعمق في معرفتهما، يهمننا أن نهتم بالتجربة عن هذه الطريقتين:

في سنة ١٩٩١م أجرى طومسون تجربة للمقارنة بين طريقتين مختلفتين من طرق تعليم الإنشاء التحريري في السنة التاسعة بالمدارس الأمريكية وهي تقابل السنة الأولى الثانوية في مصر. وقد اختار مجموعتين متكافئتين من تلاميذ هذه السنة وثبت في المجموعتين بعض العوامل مثل: عدد الدروس، كمية القراءة الحرة والمقررة وعدد الموضوعات التي يكتبها التلاميذ، ثم أفردت مجموعة المواقف الاجتماعية ببعض الأشياء الخاصة التي تقتضيها طبيعة تعليم الإنشاء

^٧محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ١٥١٠)، ص. ١٥١ وانظر أيضاً إلى محمد رشدي خاطر ويوسف الحمادي ومحمد عزات عبد الموجود ورشدي أحمد طعيمة وحسن شحاتة، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة: دار المعرفة، ٢٧٩١)، ص. ١٧٢

بالمواقف الاجتماعية، مثل استخدام المشكلات الاجتماعية كموضوعات ونشر ما يكتبه التلاميذ على الجدران أو في مجلة المدرسة أو في اللوحات، وتوجيه عناية التلاميذ إلى الاتصال كهدف في الكتابة-كل هذه هي النواحي التي اقتصت بها المجموعة التي تتعلم الإنشاء عن طريق المواقف الاجتماعية. وأجرى اختبارا للتلاميذ عند البدء في التجربة ثم اختبارات دورية كل شهر في أثناء التجربة، ثم أجرى اختبارا في نهاية التجربة، وقد استمرت التجربة خمسة أشهر، وفي هذه الاختبارات كان الاهتمام متجها لعنصرين من عناصر النمو في التعبير هما: جودة الكتابة والخلو من الأخطاء الهجائية والنحوية. وفي كل ناحية من هاتين كان هناك اختبار موضوعي لها. ورصدت النتائج وحسبت المتوسطات فكانت كما يلي:

مجموعة الموضوعات المدرسية		مجموعة المواقف الاجتماعية		رقم الاختبار
عدد الأخطاء في كل ٠.٠١ كلمة	جودة الإنشاء	عدد الأخطاء في كل ٠.٠١ كلمة	جودة الإنشاء	
٩	٢٧	٧	٤٧	١
٩	٤٧	٦	٩٧	٢
٨	٦٧	٥	٣٨	٣
٨	٤٧	٥	٢٨	٤
٨	٤٧	٥	٣٨	٥

وقد استنتج طومسون من ذلك عدة استنتاجات أولها أن الموضوعات التي كتبها التلاميذ الذين كانوا في مجموعة المواقف الاجتماعية كانت أحسن من الموضوعات التي كتبها تلاميذ المجموعة الأخرى. ثانيها أن العوامل المتصلة بالمواقف الاجتماعية جعلت التلاميذ الذين تعلموا بهذه الطريقة يتعلمون بسرعة أكبر من السرعة التي تعلم بها تلاميذ طريقة الموضوعات المدرسية كما يشير إلى الانخفاض في أخطاء التلاميذ.^٨

^٨ نفس المرجع، ص. ٢٥١ و ٢٧٢.

٣- اختيار موضوعات الإنشاء

- ونعود الآن إلى الحديث عن الموضوعات الإنشائية وما ينبغي أن يراعي في اختيارها. وهنا نذكر ما يلي:^٩
- (أ)- ينبغي أن تكون الموضوعات التي يختار في حيز التلاميذ. ومعنى ذلك أن يكون لديهم أشياء يقولونها. وما دام الموضوع الإنشائي قصد به التمرين على الكتابة فينبغي أن يتمرن التلاميذ على كتابة أفكار وتجارب من عندهم فعلا.
- (ب)- أن يكون للموضوع قيمة، سواء كانت قيمة شخصية متصلة بالتلاميذ وبمبولهم، أم قيمة اجتماعية، ولا شك أننا لو نظرنا إلى موضوع مثل كيف تنظف شوارعنا؟ لوجدنا أن له قيمة اجتماعية، ويمكن أن تكون للموضوع قيمة شخصية بالنسبة للتلاميذ مثل كيف عطلة الصيف.
- (ت)- أن يكون الموضوع واضحا محددا، فالموضوعات العامة الغامضة لا تتيح للتلميذ فرصة لتنظيم أفكاره.

٤- طرق تدريس الموضوعات الإنشائية

- بعد اختيار الموضوعات الإنشائية تأتي طرق تدريسها. وفي هذا الصدد نذكر الطرق التالية على سبيل الإرشاد لا الالتزام:^{١٠}
- (أ)- ليس من الحكمة تقييد التلاميذ في الكتابة بموضوع واحد، لأن كل التلاميذ لديهم نفس القدرات وأحسن ما يمكن عمله في هذه الحالة عرض عدة موضوعات وترك التلاميذ يختارون منها ما يشاؤون.
- (ب)- عدم المطالبة من التلاميذ بالكتابة المطولة إلا إذا كانوا وصلوا إلى مرحلة النمو التي تمكنهم من ذلك.
- (ت)- عدد الموضوعات التي تكتب في السنة ينبغي أن تترك لتقدير المدرس، إذ أنه هو الذي يعرف حاجات تلاميذه. وليس هناك دليل على أن عددا معينا من الموضوعات يجب أن يدرس في سنة ما للوصول إلى مستوى معين من الجود في الكتابة.
- (ث)- حينما يكتب التلاميذ موضوعا ينبغي أن يصححه المدرس، وليس هناك ما يدعو لتصحيح جميع الكراسات، بل يكفي تصحيح بعضها ثم نلقت نظرهم إلى الأخطاء الشائعة.
- (ج)- في كتابة الموضوعات في السنوات الأولى من المرحلة الإعدادية يجب أن يفهم التلاميذ فكرتين أساسيتين عند الكتابة: وظيفة الفقرة

^٩ نفس المرجع، ص. ٣٥١ و ص. ٣٧٢

^{١٠} محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، المرجع السابق، ص. ٣٥١-٣٥١ وانظر أيضا إلى محمد رشدي خاطر

ويوسف الحمادي ومحمد عزات عبد الموجود ورشدي أحمد طعيمة وحسن شحاتة، المرجع السابق، ص. ٣٧٢-٥٧٢

في التعبير عن الفكرة الكبرى ووظيفة الجملة في التعبير عن الفكرة الصغرى. وفي أول الأمر أن يكتب التلاميذ فقرة أو فقرتين ثم يتدرج بهم في الوصول إلى الموضوعات الطويلة في آخر المرحلة الثانوية.

(ح)- ينبغي أن يتعلم التلاميذ قيمة التفكير الواضح قبل البدء في الكتابة، ويمكن أن يعود المدرس تلاميذه تخطيط وتصميم الموضوع قبل كتابتها، إذ أن هذا يمكنهم من اختيار النقط المهمة كما ينمي عندهم الوضوح في التعبير.

(خ)- في الجزء الأخير من المرحلة الإعدادية وطوال المرحلة الثانوية ينبغي إرشاد التلاميذ إلى بعض الأشياء المهمة مثل تجنب الاستطراد والمقدمات الطويلة والنهايات التي لا لزوم لها وغموض التعبير وانعدام التنظيم.

(د)- ينبغي استعمال المعايير واكتشاف نواحي الضعف عند التلاميذ.
(ذ)- عند الكتابة ينبغي أن يمد المدرس تلاميذه بالمساعدة في النواحي التي يحتاجون إليها سواء في الهجاء أو القواعد أو اللغة.

المبحث الثالث منهجية البحث

الرقم	أسئلة البحث	البيانات	أدوات البيانات	مصادر البيانات
١	كيف تعليم الإنشاء بالجامعة الإسلامية الحكومية بوروكتوتو؟	أنشطة تعليم الإنشاء	الملاحظة والمقابلة	المحاضر/ المدرس والمنهج الدراسي في قسم تعليم اللغة العربية
٢	مالمشكلات المواجهة في تعليم الإنشاء؟ وكيف حلها؟	الإنشاء	المقابلة	المحاضر/ المدرس

المبحث الرابع عرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها

(أ) - تعليم الإنشاء في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو جاوا الوسطى¹¹

1- أهداف تعليم الإنشاء في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو جاوا الوسطى

من أهداف تعليم الإنشاء في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بورووكرتو هي:

(أ) - قدرة الطلبة على إنشاء الموضوعات المقررة باللغة العربية الصحيحة

(ب) - قدرة الطلبة على تعبير أفكارهم وخواطرهم ومشاعرهم باللغة العربية تحريرياً.

(ت) - قدرة الطلبة على المراسلة مع أصحابهم باللغة العربية تحريرياً.

نظرا إلى المعلومات النظرية عن أهداف تعليم الإنشاء السابق بحثها، فإن أهداف تعليم الإنشاء بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو محدودة على تنمية القدرة بتعبير أفكار الطلبة وخواطرهم ومشاعرهم، ولم يهدف هذا الدرس إلى قوة الملاحظة والسيطرة على الاستخدامات الصحيحة للغة.

2- محتوى تعليم الإنشاء في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو جاوا الوسطى

أما محتوى درس الإنشاء في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بورووكرتو هي:

(أ) - المقدمة تشمل على الخطوات في كتابة الإنشاء البسيط والبيان عن الإنشاء ومنافعه ودوره.

(ب) - الأنشطة في الجامعة

(ت) - الأنشطة في المكتبة

(ث) - تسجيل القبول للطلبة الجدد

(ج) - الحضارة الإسلامية بإندونيسيا

(ح) - المشكلات بإندونيسيا وكيف عالجها الإسلام

(خ) - دور المرة في بناء البلاد

(د) - المراسلة في تسجيل الدراسة خارج البلاد

¹¹ منهج الإنشاء بكلية التربية في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو

- (ذ) - المراسلة في تسجيل مدرس اللغة العربية
 (ر) - المشكلات في الدرس وكيف عالجها
 (ز) - المناظر الواقعة في الصيف والعمل ينبغي أداءها فيه
 (س) - المناظر عند كسب العمل.

أما محتوى هذه المادة تشمل على موضوعات الإنشاء وهي الموضوعات الإبداعية والموضوعات الوظيفية. وهذا المحتوى يناسب الموضوعات المعينة في تعليم الإنشاء.

٣- طريقة تعليم الإنشاء في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو جاوا الوسطى

إن الطريقة المستخدمة في تعليم هذا العلم هي الطريقة المظاهرة حيث كان المحاضر يظاهر النقط المهمة قبل تكليف الطلبة كتابة الإنشاء. وهذه الطريقة تسهلهم في كتابة الواجبات المكلفة. وبعد أن تمت الكتابة قام المحاضر بالتصويبات تجاه أخطاءهم الشائعة ثم قسمهم المحاضر إلى فرق وأعطاهم بعض الكتابة ليذكروا الأخطاء وإشارها ثم تصويبها.^{١٢} ويمكن هذا المفهوم بالطريقة المناقشة.

إذا لاحظت الباحثة إلى الطريقة المستخدمة في المعلومات السابقة، عرفت أن الطريقة المستخدمة في تجربة تعليم الإنشاء هي الطريقة على سبيل تقسيم المجموعة إلى المجموعة بالمواقف الاجتماعية والمجموعة بالموضوعات الإنشائية. وتعليم الإنشاء على سبيل المجموعة بالمواقف الاجتماعية أكثر فعالية من التعليم بالموضوعات الإنشائية.

أما الطريقة المستخدمة لتعليم الإنشاء بالجامعة الإسلامية الحكومية محدودة على الطريقة المظاهرة أو الطريقة المناقشة حيث أن هذه الطريقة تجعل الطلبة يقعون في الملل والسامة.

٤- وسائل تعليم الإنشاء في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو جاوا الوسطى

أما الوسائل التعليمية المستعملة في تعليم الإنشاء هي الوسيلة الصوتية الإنسانية لشرح الموضوعات المعينة والوقائع الاجتماعية لكتابة الإنشاء في المواقف الاجتماعية والصور البيانية لوصفها

^{١٢} نتيجة المقابلة مع الحاج نصر الدين، الماجستير وهو محاضر الإنشاء في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورو وكرتو، يوم الثلاثاء، ١٢ أبريل ٢٠١٢

والأدوات المدرسية وهي الوسيلة المهمة للكتابة.

أما القاموس يكون مصدر تعليم الإنشاء وتعلمها. ولكل طالب يجب أن يكون لديه قاموس مصدرا ومرجعا في الكتابة.

أما بالنسبة للوسائل، لقد استخدم المحاضر الوسائل الجيدة لتعليم الإنشاء. هذه الوسائل تساعد الطلبة على سرعة الفهم إن شاء الله.

٥- تقويم تعليم الإنشاء في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو جاوى الوسطى

قام المحاضر بتقويم تعليم الإنشاء لمعرفة مدى نجاح تعليم هذه المادة. بحيث أن التقويم تم عقده بالامتحان لنصف الفصل الدراسي الأول والامتحان لنصف الفصل الدراسي الثاني. بجانبها، قام المحاضر بالتقويم على سبيل الواجبات على شكل الواجبات الفردية والفرقية في كتابة الإنشاء بعد تمام شرح كل موضوع. نشاط الطلاب في مشاركة المحاضرة يكون أحد العناصر في التقويم.

التقويم الذي عقده المحاضر يساعد على معرفة كفاءة الطلبة يوما وأسبوعيا وشهريا. لقد كان هذا التقويم آلة لمعرفة الحصول على الأهداف التعليمية في تعليم الإنشاء.

ب- المشكلات المواجهة في تعليم الإنشاء بالجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو جاوا الوسطى.

من المشكلات في تعليم الإنشاء في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بوروكرتو هي:

١- خلفية الطلبة التربوية متعددة، منهم من تخرج من المعاهد الإسلامية وقد سبق تعلمه ومن من تخرج من المدرسة الثانوية الإسلامية وتعلم قليلا اللغة العربية ومنهم من دون ذلك. وهذه تؤثر كثيرا في سيطرة المفردات وقدرتهم على كتابة الإنشاء بالموضوعات المعينة أو الموضوعات الحرة.

٢- إن التعبير التحريري جزء من مهارة الكتابة، والكتابة فن من فنون اللغة. الكتابة تحتاج إلى الأساليب السليمة والصحيحة ليفهمها القارئون. والكتابة بالأساليب السليمة لا تخلو من القواعد. تدور القواعد دورا هاما في التعبير التحريري أو الإنشاء. ولكن الطلبة في هذا القسم لم يستوعبوا القواعد أحسن الاستيعابات حتى يصعب

عليهم تركيب الأساليب الصحيحة.

٣- تنقسم طلبة قسم تعليم اللغة العربية في المستوى السادس إلى قسمين: الفصل اللغوي والفصل العادي. الفصل اللغوي هو الفصل الذي يستخدم اللغة العربية والإنجليزية طوال التعليم، أما الفصل العادي هو الذي يستخدم اللغة الإندونيسية في التعليم. ولكن هذا التقسيم لا يساعد كفاءتهم اللغوية في درس الإنشاء لعدم استخدامها في المعاملة اليومية.

من المشكلات السابقة يمكن حلها فيما يلي:

- ١- استفادة المعاهد الجامعية في تعليم اللغة العربية والدروس الإسلامية بالبحث عن المفردات وتجريدها وزيادتها واستعمالها في الجملة. ولا يتركز التعليم إلى فهم المقروء بالترجمة إلى اللغة الإندونيسية أو اللغة الجاوية فقط.
- ٢- تكوين البيئة اللغوية في الجامعة بتعيين الأمكنة الواجب نطقها والمسابقة اللغوية في المجلة الحائطية وكتابة القصة والخطابة وما أشبه ذلك من الوسائل الكتابية.
- ٣- تكوين الحلقات الخاصة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية لمساعدة حل بعض المشكلات الموجودة في تعليم الدروس المقررة في قسم تعليم اللغة العربية بالمراقبة الشديدة والإشراف من خبراء اللغة المختارين.

المبحث الخامس الخاتمة

أ- نتائج البحث

- من البحث السابق يمكن أخذ النتائج الآتية
- ١- إن مادة الإنشاء أو التعبير التحريري بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو مادة واجبة ومهمة لجميع الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية. هذه المادة تستخدم الطريقة المظاهرة في تعليمها والوسائل الصوتية الإنسانية والوقائع الاجتماعية والمناظر الجامعية. أما التقويم، قام به المحاضر بالامتحان لنصف الفصل الدراسي الأول والامتحان لنصف الفصل الدراسي الثاني. بجانبهما، قام المحاضر بالتقويم على شكل الواجبات الفردية والفرقية.
 - ٢- ومن بعض المشكلات البارزة في تعليم مادة الإنشاء هي قلة المفردات والمعرفة عن القواعد لتنوع خلفية الطلبة التربوية وعدم البيئة اللغوية الخاصة لهم.
- وهذا يمكن حلها على سبيل استفادة المعاهد الجامعية بتعميق العناصر اللغوية وتكوين البيئة اللغوية في الأماكن المعينة وتكوين الحلقات اللغوية الخاصة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية.

ب- المقترحات

هذه الورقة البسيطة أقدمها، عسى أن تكون نافعة. وترجو الباحثة المداخلات والمقترحات في تعليم مادة الإنشاء حتى تترقى معلومات الطلبة ومعارفها ويتحسن تعليمها.

قائمة المراجع

راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ٢٠١٠. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع للطباعة.

عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية- ط ١، ٢٠٠٢. القاهرة: دار المعارف.

فتحي على يونس ومحمود كامل الناقبة وعلى أحمد مذكور، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دون السنة. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ٢٠٠٢. القاهرة: دار الثقافة والنشر محمد رشدي خاطر ويوسف الحمادي ومحمد عزات عبد الموجود ورشدي أحمد طعيمة وحسن شحاتة، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ٢٧٩١. القاهرة: دار المعرفة.

محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه- مداخله- طرق تدريسه، ٥٨٩١. مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج.

منهج الإنشاء بكلية التربية في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بورووكرتو.